بحث حول المشهد الريفي المحلي: أنواعه وعناصره

يعتبر المشهد الريفي صورة وقتيّة لمجال هيّأه الإنسان لتعاطي الفلاحة، وهو يتغيّر حسب الفصول، ففي فصل الربيع يغلب عليه اللون الأخضر نتيجة كثرة الأعشاب والزراعات، في حين يصفرّ في فصل الصيف منبّأ بحلول فصل الحصاد، أمّا خريفا وشتاء فيكون المشهد الريفي خاليا من النباتات وتكون الأشجار عارية من الأوراق.

أنواع المشهد الريفي :

ينقسم المشهد الريفي إلى نوعين :

مشهد ريفي مسيّج وتكون فيه قطع الأرض محدودة إمّا بسياج طبيعي كالأشجار والنباتات، أو بسياج اصطناعي كالأسلاك الشائكة والحجارة. ومشهد ريفي مفتوح تكون فيه الأراضي غير محدودة.

مشهد ريفي مسيج

مشهد ريفي مفتوح

عناصر المشهد الريفي :

تتمثّل عناصر المشهد الريفي في :

المجال الزراعي :

يتكوّن المجال الزراعي من :

- الحقول :

تتركّز فيها خاصة الزراعات البعليّة والتي تعتمد أساسا على الأمطار وتتمثّل بالأساس في زراعة الحبوب كالقمح والشعير.

- البساتين :

والتي يتمّ فيها غراسة الأشجار المثمرة وأشجار الزيتون، والتي تعتمد على السقي من الآبار والعيون المائيّة.

التجهيزات :

إضافة إلى المجال الزراعي يتكوّن المشهد الريفي من التجهيزات التي تعتبر إحدى العوامل المساهمة في تطوّر هذا المشهد. ومن أهمّ هذه التجهيزات نجد الآلات الفلاحيّة والجرّارات والمحاريث ووسائل النقل وأعمدة التيّار الكهربائي والطرقات والمؤسّسات التي تقدّم خدمات للفلاحين....

السكن :

تعتبر المساكن عنصرا من المشهد الريفي لأنّها جزء لا يتجزّأ منه،

وهي تنقسم إلى قسمين :

مساكن متفرّقة في شكل مساكن فرديّة، ومساكن متجمّعة في شكل مساكن مترابطة.

كما يتكوّن السكن الريفي من مسكن الفلاح والإسطبلات والمستودعات والورشات والمخازن المرتبطة بالنشاط الفلاحي.

www.najahni.tn